

المدخل إلى قانون الجمارك

العقيد الدكتور
عدي محمود العرود
دكتوراه في القانون الخاص
جامعة مؤتة

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



المدخل إلى
قانون الجمارك

343, 565056

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2024/4/2542)

المؤلف: عدي محمود العرود

الكتاب: المدخل إلى قانون الجمارك

الواصفات: الجمارك - قانون الضرائب - المالية العامة - الأردن

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-272-0

الطبعة الأولى 2025 م - 1446 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهب بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمد جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

المركز الرئيسي

عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د
هاتف: 6 4646361 (+ 962) - فاكس: 6 4610291 (+ 962) ص. ب 1532 عمان 11118 الأردن

فرع الجامعة

عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله - مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261
الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+ 962) - ص. ب 20412 عمان 11118 الأردن

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

المدخل إلى قانون الجمارك

العقيد الدكتور
عدي محمود العرود
دكتوراه في القانون الخاص
جامعة مؤتة

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
1446 هـ - 2025 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عز وجل:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ءَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

السورة ورقم الآية: المائدة (8)

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ
لِلَّهِ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ
لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّىٰ الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى
سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرِثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورِثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرِثُوا الْعِلْمَ،
فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

الفهرس

المقدمة..... 11

الفصل الأول

التعريف بقانون الجمارك ونطاق تطبيقه ودور دائرة الجمارك في إنفاذه

المبحث الأول: التعريف بقانون الجمارك..... 17
المطلب الأول: تعريف قانون الجمارك وبيان أهم خصائصه..... 18
المطلب الثاني: نطاق تطبيق قانون الجمارك..... 21
المبحث الثاني: دائرة الجمارك ودورها في إنفاذ القانون الجمركي..... 23
المطلب الأول: التطور التاريخي لدائرة الجمارك..... 23
المطلب الثاني: مفهوم إدارة الجمارك..... 25
المطلب الثالث: مهام دائرة الجمارك..... 28

الفصل الثاني

الرقابة الجمركية ووظائف الضابطة الجمركية

المبحث الأول: مفهوم الرقابة الجمركية ونطاقها وأنواعها وأسباب فرضها..... 35
المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجمركية ونطاقها ومحلها..... 35
المطلب الثاني: أنواع الرقابة الجمركية..... 41
المطلب الثالث: أسباب فرض الرقابة الجمركية والأثر المترتب على مخالفتها..... 47
المبحث الثاني: وظائف الضابطة العدلية الجمركية..... 55
المطلب الأول: وظائف الضابطة الجمركية باعتبارها ضابطة عدلية عامة.... 55
المطلب الثاني: وظائف الضابطة الجمركية الخاصة وفقاً لنظام تنظيم أعمال الضابطة الجمركية..... 61

الفصل الثالث

محاضر الجمركية وأهميتها في الإثبات في المادة الجمركية

المبحث الأول: ماهية محاضر الضبط الجمركي..... 69
المطلب الأول: تعريف محاضر الضبط الجمركي وأنواعه..... 69

- المطلب الثاني: الضوابط الشكلية لإعداد المحاضر الجمركية.....74
المبحث الثاني: حدود حجية المحاضر الجمركية.....78
المطلب الأول: حجية المحاضر المحررة وفقاً لقانون الجمارك.....79
المطلب الثاني: طرق الطعن بصحة المحاضر الجمركية.....83

الفصل الرابع

جوانب خصوصية الدَّعوى المدنيَّة الجمركيَّة

- المبحث الأول: الدَّعوى المتعلِّقة بالوعاءِ الجمركيِّ91
المطلب الأول: الأحكامُ النَّظامُةُ لدعوى الاستردادِ الجمركيَّة.....92
المطلب الثاني: الأحكامُ النَّظامُةُ لدعوى منع المطالبةِ الجمركيَّة.....97
المبحث الثاني: الدعاوى من حيثُ آليَّاتِ التَّحصيلِ الجبريِّ للجزاءاتِ الماليَّةِ الجمركيَّة.....102
المطلب الأول: دعوى الاعتراضِ على قرارِ التَّحصيلِ103
المطلب الثاني: دعوى الاعتراضِ على قرارِ التَّغريمِ107
المطلب الثالث: دعوى الاعتراضِ على تسييباتِ اللُّجنتِ الخاصَّةِ الجمركيَّة.....110

الفصل الخامس

المصالحةُ الجمركيَّةُ

- المبحث الأول: ماهيَّة المصالحةِ الجمركيَّةِ ومبرراتها.....116
المطلب الأول: تعريف المصالحةِ الجمركية.....116
المطلب الثاني: مبررات المصالحةِ الجمركية.....120
المبحث الثاني: الطبيعة القانونية للمصالحةِ الجمركية.....124
المطلب الأول: الطابع الإداري والجزائي للمصالحةِ الجمركية.....124
المطلب الثاني: الطابع المدني للمصالحةِ الجمركية.....127

الفصل السادس

آلية تنفيذ الأحكام والقرارات الإدارية الصادرة

وفق أحكام قانون الجمارك وحق الامتياز الجمركي

- المبحث الأول: أنواع القرارات الإدارية الصادرة بالمخالفات الجمركية وآلية تنفيذها.....135

- المطلب الأول: أنواع القرارات الإدارية الصادرة بالمخالفات الجمركية 135
- المطلب الثاني: الإجراءات التنفيذية التي تقوم بها دائرة الجمارك 137
- المبحث الثاني: امتياز دائرة الجمارك 141
- المطلب الأول: ماهية حق الامتياز ومبرره القانوني والسلطات التي يخولها... 142
- الفرع الأول: ميزة التقدم 147
- الفرع الثاني: ميزة التتبع 149
- المطلب الثاني: نطاق امتياز دائرة الجمارك 149

الفصل السابع

التعريف الجمركية

- المبحث الأول: ماهية التعريف الجمركية وتطورها التاريخي وخصائصها 157
- المطلب الأول: مفهوم التعريف الجمركية 157
- المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن تطور التعريف الجمركية 158
- المطلب الثالث: خصائص مدونة النظام المنسق الخاص بالتعريف الجمركية 159
- المبحث الثاني: السياسة الحمائية للتعريف الجمركية وآلية حسم الخلافات الناشئة عنها 161
- المطلب الأول: مفهوم السياسة الحمائية للتعريف الجمركية ومبرراتها 161
- المطلب الثاني: الآلية القانونية لحسم الخلاف حول بند التعريف الجمركية.. 164

الفصل الثامن

القيمة الجمركية

- المبحث الأول: التطور التاريخي للتقييم الجمركي والأحكام القانونية الناظمة للقيمة لدى الجمارك في قانون الجمارك الأردني 170
- المطلب الأول: التطور التاريخي للتقييم الجمركي 170
- المطلب الثاني: الأحكام القانونية الناظمة للقيمة لدى الجمارك في قانون الجمارك الأردني 172
- المبحث الثاني: طرق التقييم الجمركي وآلية حسم الخلافات الناشئة عن القيمة 176

- 176المطلب الأول: طرق التقييم الجمركي
- 193المطلب الثاني: آلية حسم الخلافات الناشئة حول القيمة

الفصل التاسع

قواعد المنشأ في قانون الجمارك الأردني

- 200المبحث الأول: مفهوم قواعد المنشأ وأهدافها والمبادئ التي تقوم عليها
- 200المطلب الأول: تعريف قواعد المنشأ وأهدافها
- 202المطلب الثاني: المبادئ التي تقوم عليها قواعد المنشأ
- 204المبحث الثاني: أسس تحديد المنشأ (معايير تحديد المنشأ) وإثباته
- 204المطلب الأول: أسس تحديد المنشأ (معايير تحديد المنشأ)
- 210المطلب الثاني: إثبات المنشأ وأمثلة على شهادات المنشأ
- 214المبحث الثالث: أنواع قواعد المنشأ وأثرها في التجارة الدولية
- 214المطلب الأول: أنواع قواعد المنشأ
- 216المطلب الثاني: أثر قواعد المنشأ في التجارة الدولية
- 219المصادر والمراجع

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله المنان، الملك القدوس السلام، مُدَبِّرَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَمُصَرِّفَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ، قَدَّرَ الْأُمُورَ فَأَجْرَاهَا عَلَى أَحْسَنِ نِظَامٍ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، الحمد لله على ما أنعم به عليّ من فضله بالخير الكثير، والعلم الوفير، وأعانني على إنجاز هذا العمل الذي أحسبته عبادة من العبادات جعلها الله خالصة لوجهه الكريم.

اعتاد الباحثون أن يفتتحو مؤلفاتهم بمقدمة يتناولون فيها عرضاً موجزاً لما يحتويه مؤلفهم من فصول، والخطة التي اتبعوها في الربط بين هذه الفصول، ليعطوا القارئ فكرة مبدئية عن مضمونها، ويهيؤه للولوج في خضم التفاصيل التي تتطوي عليها صفحاتها، غير أنني أثرت الخروج في هذا المؤلف عن التقليد المتبع، لأن الدراسات أو الموضوعات التي تضمنها هذا الكتاب لا ترتبط بتسلسل متصل، وإن الرابطة الوحيدة بينها هي أنها جميعها تنضوي تحت مظلة قانون الجمارك، فقراءتها لا تحتاج إلى مقدمة أو تمهيد، وبإمكان القارئ الكريم أن يسترسل في قراءتها وفقاً للتسلسل الذي يريده، والسبب في ذلك يعود إلى أن الدافع لتأليف هذا الكتاب هي الحاجة العملية لدراسة شاملة للموضوعات التي تناولها هذا الكتاب لتوضع في متناول أيدي المهتمين، إذ لم أجد في حد علمي وإطلاعي القاصرين، بحثاً مستقلاً متكاملاً طرق جميع جزئيات هذا المؤلف، فضلاً عن قلة - ولا أبالغ إذا قلنا - الكتابات والأبحاث المتخصصة في هذا المجال أي المجال الجمركي وعلى الأخص قانون الجمارك، وشبه العزوف عن تناول هذه الموضوعات من طرف الفقه القانوني المتخصص على الصعيد الوطني، ذلك أن أكثر الدراسات التي تناولت قانون الجمارك والمنازعات الجمركية انصب جل تركيزها على الشق الجزائي للقانون الجمركي وخصوصاً جريمة التهريب الجمركي، مما كان دافعاً لتناول هذه الموضوعات في مؤلف مستقل ييسر على الباحث والقارئ الرجوع إليها دون كبير عناء، وبما يجعلها دانية القطوف، مذلة الصعاب، منتظمة في سلك واحد، وتزداد الخصوصية أهمية لهذا الكتاب بسبب الرغبة الشخصية في البحث في مجال قانون الجمارك عموماً، بالأخص نتيجة لانتمائي الوظيفي إلى الإدارة الجمركية، ومن ثم محاولة التعمق في

الموضوع، وذلك رغبة في إثراء الجانب العلمي للموضوعات التي تناولها هذا الكتاب فقد خلت الدراسات التي تناولت قانون الجمارك على الصعيد الوطني من طرق فصول هذا المؤلف عموماً وعلى الصعيد القانوني خصوصاً ومحاولة الاستفادة من ذلك في الميدان العملي، والاسترشاد به واستثماره، وتحقيق الفائدة لكل مهتم بهذا الفرع من فروع القانون.

وقد حاولت في هذا الكتاب قدر المستطاع الاستعانة بأسهل السبل لإيصال المعلومة القانونية، والابتعاد عن الغموض، والدخول في الخلافات الفقهية، ودون إغفال لأهمية الصياغة القانونية.

فقانون الجمارك من الخصائص التي تميزه أنه قانون تقني وفني متنوع المفاهيم، إذ إنه من المسائل التي أضفت أصالة كبيرة على القانون الجمركي هو ما يتوافر عليه هذا القانون من مفاهيم ومصطلحات خاصة به، بالنظر إليه من زاوية مظهره الجبائي، ومن هذا المنطلق نتمنى على كليات الحقوق في الجامعات الأردنية إدراج مساق قانون الجمارك ضمن خططها الدراسية للإحاطة بجميع الخصوصيات التي تميز التشريع الجمركي، ذلك أنه من واقع التجربة العملية فإن أغلب المترافعين في الدعاوى الجمركية بشقيها الجزائي والمدني هم ممن كان لهم سبق الخدمة في دائرة الجمارك.

وختاماً أقول ما قاله العماد الأصفهاني: ((إني رأيتُ أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليلٌ على استيلاء النقص على جملة البشر))، فإن أصبنا فمن الله التوفيق، وله المنة والفضل، وإن أخفقنا فمني ومن الشيطان، وحسبنا أننا حاولنا، رائدنا في ذلك الوصول إلى الحقيقة، والتي هي ضالة المؤمن أتى وجدها التقطها، فإن وضعها في مكانها الصحيح فيها ونعمت، وإن أخفقنا في ذلك، فكل ابن آدم خطأ وخير الخطائين التوابون.

وما توفيقني إلا بالله

المؤلف